Bull. Fac . Agric., Cairo Univ., 71:49 -60 (2020).

IMPACT OF COVID19 PANDEMIC ON FAMILY RELATIONS IN BAMHA VILLAGE, AL AYAT DISTRICT, GIZA GOVERNORATE"

(Received: 29.5.2020)

By
M. Y. A. Radwan

Department of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

ABSTRACT

The current research aimed to identify the impact of Coronavirus pandemic on the rural family relations; inside and outside the family, and determining the respondents' knowledge degree of infection symptoms of coronavirus, methods of infection transmission, methods of preventing virus infection, and the relationship between some social and economic variables of the respondents and the degree of their internal and external family relations. The research was conducted on 160 respondents from rural people in Bamha village, Giza Governorate. The data were collected through a questionnaire during May 2020 , and statistically analyzed. Tables, percentage, simple correlation coefficient, and Chi square were used in the presentation and analysis of the results. It was clear from the results that: About two thirds of respondents and (%66.3) the level of their internal family relations totally was high during the Coronavirus pandemic, more than three quarters of respondents (%79.4) the level of their external family relations totally was low during the Coronavirus pandemic, more than half of respondents (%59.4) had knowledge level of infection symptoms of Coronavirus is generally high, more than half of respondents (%53.1) had a high level of knowledge about infection transmission methods, about two thirds of the respondents (%60) had a high level of knowledge of methods of preventing infection with the virus. There was a significant negative relationship between age, number of family members and the degree of total internal family relations, and a significant positive relationship between the monthly income and the degree of total internal family relations. There was a significant relationship between the educational status and the degree of total internal family relations. There was a significant positive relationship between age, number of family members and the degree of total external family relations, there was a significant negative relationship between the monthly income and the degree of total external family relations, there was a significant relationship between the educational status and the degree of total external family relations. Finally, the research concluded a number of recommendations derived from research results.

Key words: *pandemic, coronavirus, internal family relations, external family relations.*

أثر جائحة فيروس كورونا على العلاقات الأسرية بقرية بمها مركز العياط محافظة الجيزة

مصطفى يوسف أبوزيد رضوان

قسم الإرشاد الزراعى و المجتمع الريفى- كلية الزراعة - جامعة الأزهر – القاهرة -مصر

ملخص

إستهدف البحث التعرف على أثر جائحة فيروس كورونا على العلاقات الأسرية للأسرة الريفية؛ داخل الأسرة وخارجها، وتحديد درجة معرفة المبحوثين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا، وطرق انتقال العدوى، وطرق الوقاية من الإصابة بالفيروس، والعلاقة بين بعض خصائص الريفيين الاجتماعية والاقتصادية وبين درجة علاقاتهم الأسرية الداخلية والخارجية. أجرى البحث على 160 مبحوثا من الريفيين بقرية بمها بمحافظة الجيزة. وتم جمع البيانات الميدانية خلال شهر مايو 2020 من خلال استمارة استبيان، تم تفريغها وجدولتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .وتمثلت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة فيما يلى: أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (66.3 %) مستوى علاقاتهم الأسرية

الداخلية إجمالاًمرتفع خلال جائحة فيروس كورونا، أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (79.4 %) مستوى علاقاتهم الأسرية الخارجية إجمالاً منخفض خلال جائحة فيروس كورونا، أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (59.4 %) مستوى معرفتهم بأعراض الإصابة بفيروس كورونا إجمالاً مرتفع، أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (53.1 %) مستوى معرفتهم بطرق انتقال العدوى بفيروس كورونا إجمالاً مرتفع، أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (60 %) مستوى معرفتهم بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا إجمالاً مرتفع، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين السن، وعدد أفراد الأسرة وبين درجة العلاقات الأسرية الداخلية إجمالاً، وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدخل الشهرى وبين درجة العلاقات الأسرية الداخلية إجمالاً، وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية وبين درجة العلاقات الأسرية الداخلية إجمالاً، وجود علاقة ارتباطية طردية بين السن، وعدد أفراد الأسرة، وبين درجة العلاقات الأسرية الخارجية إجمالاً، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الدخل الشهرى وبين درجة العلاقات الأسرية الخارجية إجمالاً. وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية وبين درجة العلاقات الأسرية الخارجية إجمالاً، وقد انتهى البحث بعدد من التوصيات التى تم استنتاجها من النتائج.

1. المقدمة والمشكلة البحثية

لا يخلو العالم من الأزمات والكوارث التى تصيبه وتؤثر على استقراره واستمراره، وخاصة تلك المتعلقة بالأمراض والأوبئة .فالتاريخ يشهد بأن المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ واجهت بعض الأوبئة التى انتشرت على نطاق واسع، وأصابت أعدادًا هائلة من البشر، وأودت بحياة الملايين في فترة زمنية قصيرة (واتس، 2010).

ومن تلك الأزمات الوبائية ما يعانيه العالم الآن بسبب انتشار فيروس COVID 19 والمعروف بفيروس كورونا المستجد، والذى بدأ فى الانتشار منذ شهر ديسمبر عام 2019، حيث ظهر للمرة الأولى داخل مدينة ووهان الصينية، ومنها انتقل إلى باقى المدن الصينية ثم إلى دول العالم، وقد صنفته منظمة الصحة العالمية فى 11 مارس 2020 (جائحة)، حيث شهدت دول العالم ارتفاعا ملحوظا فى أعداد الإصابات بفيروس كورونا، خاصة فى دول أوروبا، حيث تم تسجيل 4.820.560 مليون إصابة بالفيروس حتى الآن (وقت كتابة هذا البحث، 17 مايو 2020)، بالإضافة إلى 316.984 ألف حالة وفاة بالفيروس، وشفاء 1.866.331 ألف حالة (منظمة الصحة العالمية، 17 مايو، 2020).

وتواصل معامل الأبحاث وشركات الأدوية جهودها من أجل التوصل إلى لقاح أو علاج فعال ضد فيروس كورونا فى أقرب وقت ممكن، حيث لم تصل أى دولة أو جهة إلى لقاح أو علاج لهذا الفيروس حتى وقت كتابة هذا البحث (جريدة وطنى، 2020).

وقد كان لموقع مصر الجغرافى، الذي يتوسط القارات الثلاثة، أثرًا كبيرًا فى جعلها ترتبط ارتباطا وثيقًا بتاريخ الأمراض والأوبئة، فهي القنطرة العالمية الكبرى التى يعبرها من قديم الزمان المسافرون والتجار من كافة أنحاء العالم (نسمة سعد، 2019). وبسبب ذلك فإن غالبية الامراض والأوبئة التى ظهرت في العالم استطاعت الدخول الي مصر وإصابة شعبها وحصد مئات الآلاف من الأرواح، ومن أبرزها: الطاعون والجدرى، والكوليرا، والملاريا (بيرن، 2017).

وبالنسبة لجائحة فيروس كورونا فى مصر، فقد وصل إجمالى العدد الذى تم تسجيله بفيروس كورونا المستجد حتى اليوم، الأحد 17 مايو 2020، 12229 حالة من ضمنهم 3172 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل، و 630 حالة وفاة (وزارة الصحة المصرية، مايو، 2020).

ولا يخفى على أحد الآثار السلبية التى ترتبت على جائحة فيروس كورونا، تلك الآثار التى لم تقتصر فقط على الجانب الصحى أو الاقتصادى أو النفسى أوالسياسى، ولكن ألقت بظلالها على الجوانب الاجتماعية، خاصة المتعلقة بالأسرة (مركز المستقبل للأبحاث، 2020)، حيث أشارت بيانات إحصائية كثيرة حول العالم بأن هذه الجائحة وما صاحبها من إجراءات احترازية، كان لها آثارها السلبية على النسق الأسرى. ومن تلك الدول على سبيل المثال والتى أكدت البيانات الصادرة عنها بزيادة معدلات العنف الأسرى والخلافات الأسرية والطلاق؛ الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، واستراليا، وإيران، وتركيا، والهند، وجنوب إفريقيا، ولبنان، والمغرب، والأردن، ودول أخرى (جريدة اليوم السابع، 2020).

وفى مصر، اتخذت الحكومة المصرية بعض القرارات والإجراءات الاحترازية من أبرزها: تطبيق حظر التجوال، وتعليق الدراسة بالجامعات والمدارس والحضانات، وغلق المساجد، وغلق المقاهى والكافيهات والمراكز التجارية والأسواق، وجميع الأماكن الترفيهية من أندية ومراكز شباب ودور السينما والمسارح وغيرها، وتحديد ساعات العمل بالمطاعم، وغلق بعض المصالح والأجهزة الحكومية الخدمية الحيوية كالشهر العقارى ووحدات التراخيص المرورية، وتخفيض أعداد الموظفين بالمصالح والأجهزة الحكومية من خلال التصريح لبعض الموظفين الذين تسمح طبيعة وظائفهم بالعمل من المنزل بأداء مهام وظائفهم المكلفين بها دون التواجد بمقر العمل، ويؤدى باقي الموظفين مهام وظائفهم بالتناوب فيما بينهم يوميًا أو أسبوعيًا، ومنح الموظف المُصاب بأي من الأمراض المزمنة أو حتى غير المزمنة إجازة استثنائية مدفوعة الأجر، وكذلك منح الموظفة الحامل أو التي ترعى طفلاً أو أكثر يقل عمره عن اثني عشرة سنة ميلادية إجازة استثنائية ، وغيرها من إجراءات أدت إلى مكوث الناس فى منازلهم معظم الوقت، الأمر الذى ترتب عليه حدوث تغيرات فى العلاقات الأسرية؛ سواء داخل الأسرة أو خارجها.

وبالنسبة لتلك التغيرات أو الآثار؛ فقد كان هناك وجهتان نظر، الأولى تفيد بأن تلك الإجراءات قد أدت إلى التقارب الاجتماعى وتوطيد العلاقات داخل الأسرة، وبأن نسب الطلاق قد قلت حسبما أفاد بعض المأذونين (جريدة اليوم السابع، 2020)، فى حين كانت هناك وجهة نظر أخرى تؤكد بأن تداعيات فيروس كورونا قد أثرت سلبًا على العلاقات الأسرية؛ حيث أكدت بيانات صادرة فى إبريل 2020 عن المركز المصرى لبحوث الرأى العام " بصيرة "، والذى أجرى استطلاعًا بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة، شمل 1518 مبحوثً، على زيادة المشاكل الأسرية، والعنف بين أفراد الأسرة نتيجة لجائحة فيروس كورونا والمكوث فى المنازل، حيث أفاد أكثر من نصف المبحوثين بتلك النتيجة (بصيرة، 2020).

لذلك جاء هذا البحث لتوضيح أثر جائحة فيروس كورونا على العلاقات الأسرية، من خلال الإجابة على عدة تساؤلات هى : ما هى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للريفيين المبحوثين بمنطقة البحث؟ وما هو أثر جائحة فيروس كورونا على العلاقات الأسرية الداخلية والخارجية؟ وما هى درجة معرفة المبحوثين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا، وطرق انتقال العدوى، وطرق الوقاية من الإصابة بالفيروس ؟ وماهى العلاقة بين بعض خصائص الريفيين الاجتماعية والاقتصادية وبين درجة علاقاتهم الأسرية الداخلية والخارجية؟

2. الأهداف

فى ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيما يلى:

1- التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للريفيين المبحوثين بمنطقة البحث.
2- التعرف على أثر جائحة فيروس كورونا على العلاقات الأسرية بمنطقة البحث.
3- تحديد درجة معرفة المبحوثين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا، وطرق انتقال العدوى، وطرق الوقاية من الإصابة بالفيروس.
4- تحديد العلاقة بين بعض خصائص الريفيين الاجتماعية والاقتصادية وبين درجة علاقاتهم الأسرية الداخلية.
5- تحديد العلاقة بين بعض خصائص الريفيين الاجتماعية والاقتصادية وبين درجة علاقاتهم الأسرية الخارجية.

2. 1. الفروض البحثية

لتحقيق هدف البحث الرابع تم صياغة الفرض البحثى التالى: " توجد علاقة بين بعض خصائص الريفيين الاجتماعية والاقتصادية التالية: السن، الجنس، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، الدخل الشهرى للأسرة، وبين درجة علاقاتهم الأسرية الداخلية".

ولتحقيق هدف البحث الخامس تم صياغة الفرض البحثى التالى: " توجد علاقة بين بعض خصائص الريفيين الاجتماعية والاقتصادية التالية: السن، الجنس، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، الدخل الشهرى للأسرة، وبين درجة علاقاتهم الأسرية الخارجية".

ولاختبار الفرضين البحثيين السابقين تم وضعهما فى صورتهما الصفرية.

3. الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث فى قرية بمها التابعة لمركز العياط بمحافظة الجيزة، والتى يبلغ عدد سكانها 16128 نسمة، وقد تمثلت شاملة البحث فى جميع الأسر المقيمة بالقرية والبالغ عددها 3201 أسرة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2017).

وتم اختيار عينة من المبحوثين بنسبة 5 % من الشاملة والتى بلغ عددها 160 مبحوثا متزوجون، وتم جمع البيانات بعد تقسيم القرية إلى أربعة قطاعات سكنية ومن كل قطاع تم اختيار 40 مبحوثا بطريقة عشوائية منتظمة، وتم جمع البيانات الميدانية باستخدام إستمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهر مايو 2020.

وبعد جمع تلك البيانات تم تفريغها وجدولتها وتحليلها بالأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة.

هذا وقد احتوت استمارة الاستبيان على ستة أقسام هي :

3. 1.القسم الأول : واشتمل على ستة أسئلة لمعرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين وهى: السن، الجنس، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، والدخل الشهرى للأسرة.

3. 2. القسم الثانى : ويشتمل على سؤالاً لقياس أثر جائحة فيروس كورونا على العلاقات داخل الأسرة، ويشتمل هذا القسم على ثلاثة أنواع من العلاقات؛ أما عن النوع الأول فهو خاص بالعلاقة بين الزوج والزوجة، بينما يختص النوع الثانى بالعلاقة بين الآباء والأبناء، بينما يختص النوع الثالث بالعلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض، وكل نوع منهم اشتمل على 10 بنود أو عبارات، على مقياس مكون من ثلاثة مستويات هى: زاد، لم يتغير، انخفض، وأعطيت الدرجات 3 و2 و1 على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية والعكس فى العبارات السلبية، وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن التغير الحادث فى درجة العلاقات داخل الأسرة إجمالاً بسبب جائحة فيروس كورونا. وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى لدرجات العلاقة بين الزوج والزوجة 10 درجات، وبلغ الحد الأقصى30 درجة، أما درجة العلاقة بين الآباء والأبناء فقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للدرجات العلاقة بين الزوج والزوجة 15 درجات، وبلغ الحد الأقصى30 درجة، وبالنسبة لدرجة العلاقة بين الأبناء وبعضهم فقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للدرجات العلاقة بين الزوج والزوجة 15 درجات، وبلغ الحد الأقصى30 درجة، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى لدرجات العلاقات الأسرية الداخلية إجمالاً 44 درجة، وبلغ الحد الأقصى 90 درجة.

3. 3 .القسم الثالث : ويشتمل على سؤالاً لقياس أثر جائحة فيروس كورونا على العلاقات خارج الأسرة، ويشتمل هذا

القسم على 10 بنود أو عبارات، على مقياس مكون من ثلاثة مستويات هى: زاد، لم يتغير، انخفض، وأعطيت الدرجات 3 و2 و1 على الترتيب، وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن التغير الحادث فى درجة العلاقات خارج الأسرة بسبب جائحة فيروس كورونا.

3. 4. القسم الرابع : ويختص بتحديد درجة معرفة المبحوثين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا، وطرق انتقال العدوى، وطرق الوقاية من الإصابة بالفيروس، حيث اشتمل الجزء الخاص بالأعراض على 9 عبارات، واشتمل جزئى طرق انتقال العدوى وطرق الوقاية على 8 عبارات، على مقياس مكون من فئتين هى: يعرف، ولا يعرف وأعطيت الدرجات (1، صفر) على الترتيب. وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بالأعراض، وطرق انتقال العدوى، وطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

4 . النتائج ومناقشتها

4. 1. وصف عينة البحث

أوضحت النتائج جدول(1) أن منوال سن المبحوثين يقع فى الفئة العمرية (41 – 53) سنة، وبلغت نسبتهم (51.9 %)، وفيما يختص بجنس المبحوثين تبين أن الغالبية العظمى منهم (93.1 %) ذكور، بينما كانت نسبة الإناث (6.9 %)، وبالنسبة للحالة التعليمية للمبحوثين تبين من النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين (45 % يحملون مؤهل متوسط، وما يقرب من خمس المبحوثين (18.8 %) يحملون مؤهلات عليا، وفيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة فقد أظهرت النتائج أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (78.8%) حجم أسرهم متوسط حيث تراوح عدد أفرادها (5 – 6) أفراد، وهو ما يتماشى مع المستوى التعليمى للمبحوثين.

وفيما يتعلق بمهنة المبحوثين فقد أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (57.5 %) موظفون، وما يقرب من خمسهم (18.8 %) يعملون أعمالا حرة.

وفيما يتعلق بتوزيع المبحوثين وفقًا لدخلهم الشهرى فقد أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين (88.8 %) يقعون فى فئة الدخل المتوسط، حيث يتراوح دخلهم ما بين 2000 لأقل من 3000 جنيه، وهذا يتماشى مع طبيعة المهن الخاصة بهم.

4. 2. أثر جائحة فيروس كورونا على العلاقات الداخلية للأسرة

أ- العلاقة بين الزوج والزوجة

1-المشاجرات والخلافات بسبب المصاريف

تبين من النتائج جدول رقم (2)، بأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (71.3 %) قد أفادوا بأن المشاجرات والخلافات بسبب المصاريف قد انخفضت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

2-المشاجرات والخلافات بسبب الأولاد

تبين من النتائج جدول (2)، بأن ما يزيد عن ثلثى المبحوثيــن (68.7 %) قد أفادوا بأن المشاجرات والخلافات بسبب الأولاد قد انخفضت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

3-السب والشتم

تبين من النتائج جدول (2)، بأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72.5 %) قد أفادوا بأن السب والشتم بين الزوجين قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

4-الرمى بآداة أو آلة

تبين من النتائج جدول (2)، بأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (62.5 %) قد أفادوا بأن الرمى بآداة أو آلة بين الزوجين قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

5-الضرب:

تبين من النتائج جدول (2)، بأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (65.6 %) قد أفادوا بأن ممارسة الضرب قد انخفضت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

6-القلق والتوتر والاكتئاب

تبين من النتائج جدول (2)، بأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (63.8 %) قد أفادوا بأن القلق والتوتر بين الزوجين قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

7-مناقشة أمور الأسرة

تبين من النتائج جدول (2)، بأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (73.1%) قد أفادوا بأن مناقشة أمور الأسرة مع الشريك قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

8-مشاهدة القنوات الفضائية معًا

تبين من النتائج جدول (2)، بأن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (79.4 %) قد أفادوا بأن مشاهدة القنوات الفضائية مع الشريك قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

9-المشاركة فى الأعمال المنزلية

تبين من النتائج جدول (2)، بأن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (78.1 %) قد أفادوا بأن **المشاركة فى الأعمال المنزلية بين الزوجين** قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

10-تناول الطعام معًا

تبين من النتائج جدول (2)، بأن غالبية المبحوثين (81.3 %) قد أفادوا بأن **تناول الطعام مع الشريك** قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

ولتحديد مستوى العلاقات الداخلية الخاصة بالزوجين إجمالاً، فقد أوضحت النتائج (جدول 3) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (70 %) كان مستوى علاقاتهم مرتفع فى ظل جائحة فيروس كورونا.

ب- العلاقة بين الآباء والأبناء

1-العصبية والتوتر

تبين من النتائج جدول (4)، بأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (59.4%) قد أفادوا بأن العصبية والتوتر بينهم وبين أبنائهم قد انخفضت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

جدول (1):توزيع المبحوثين وفقًا لمتغيراتهم.

متغيرات المبحوثين	عدد	%	متغيرات المبحوثين	عدد	%
1-السن:			4-عدد أفراد الأسرة:		
28-40 سنة	48	30	أسرة صغيرة 3 - 4	23	14.4
41-53 سنة	83	51.9	أسرة متوسطة 5 -6	126	78.8
54 -65 سنة	29	18.1	أسرة كبيرة 7 - 8	11	6.9
المجموع	160	100	المجموع	160	100
2-الجنس:			5- المهنة:		
ذكر	149	93.1	مزارع	17	10.6
أنثى	11	6.9	حرفى	10	6.2
			موظف	92	57.5
			معاش	11	6.9
			أعمال حرة	30	18.8
المجموع	160	100	المجموع	160	100
3-الحالة التعليمية:			6-الدخل الشهرى:		
أمى	11	6.9	1500–أقل من 2000	11	6.9
يقرأ ويكتب	10	6.2	2000–أقل من 3000	142	88.8
إبتدائية	14	8.8	3000 - 4000	7	4.3
إعدادية	23	14.3			
مؤهل متوسط	72	45			
مؤهل عالى	30	18.8			
المجموع	160	100	المجموع	160	100

جدول (2): إستجابات المبحوثين وفقًا لدرجة علاقاتهم الأسرية الداخلية فيما يتعلق بعلاقة الزوج بالزوجة.

العبارات	درجة العلاقات					
	زادت		لم تتغير		انخفضت	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1-المشاجرات والخلافات بسبب المصاريف	38	23.7	8	5	114	71.3
2-المشاجرات والخلافات بسبب الأولاد	40	25	10	6.3	110	68.7
3-السب والشتم	34	21.3	10	6.3	116	72.5
4-الرمى بأى أداة أو آلة أو أى شىء	5	3.1	55	34.4	100	62.5
5-الضرب	8	5	47	29.4	105	65.6
6-القلق والتوتر والاكتئاب	42	26.3	16	10	102	63.8
7-مناقشة أمور الأسرة	117	73.1	38	23.8	5	3.1
8-مشاهدة القنوات الفضائية سويًا	127	79.4	28	17.5	5	3.1
9-المشاركة فى الأعمال المنزلية	125	78.1	19	11.9	16	10
10-تناول الطعام معا	130	81.3	22	13.7	8	5

جدول (3) : توزيع المبحوثين وفقًا لمستوى العلاقات الداخلية للأسرة بين الزوج والزوجة.

مستوى العلاقات	عدد	%
منخفض	27	16.9
متوسط	21	12.1
مرتفع	112	70
الإجمالى	160	100

2-السب والشتم والتعنيف

تبين من النتائج جدول (4)، بأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (53.1 %) قد أفادوا بأن السب والشتم والتعنيف قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

3-الرمى بآداة أو آلة

تبين من النتائج جدول (4)، بأن نصف المبحوثين (50 %) قد أفادوا بأن رميهم أبنائهم بآداة أو آلة قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

4-الضرب

تبين من النتائج جدول (4)، بأن ما يزيد عـــــن

جدول (4): استجابات المبحوثين وفقًا لدرجة علاقاتهم الأسرية الداخلية فيما يتعلق بعلاقة الآباء بالأبناء.

العبارات	درجة العلاقات					
	زادت		لم تتغير		انخفضت	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1-العصبية والتوتر	50	31.2	15	9.4	95	59.4
2-السب والشتم والتعنيف	45	28.1	30	18.8	85	53.1
3-الرمى بأى أداة أو آلة أو أى شىء	40	25	40	25	80	50
4-الضرب	35	21.9	35	21.9	90	56.2
5-الحرمان من المصروف	20	12.5	50	31.2	90	56.2
6-متابعة ومناقشة أحوالهم	105	65.6	45	28.1	10	6.3
7-مشاهدة القنوات الفضائية معهم	120	75	20	12.5	20	12.5
8-تناول الطعام معهم	120	75	15	9.4	25	15.6
9-متابعتهم ومناقشتهم فى استخدام الانترنت	97	60.6	39	24.4	24	15
10-ممارسة بعض الألعاب المنزلية معهم	100	62.4	30	18.8	30	18.8

نصف المبحوثين (56.2 %) قد أفادوا بأن ضربهم لأبنائهم قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

5-الحرمان من المصروف:

تبين من النتائج جدول (4)، بأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (56.2 %) قد أفادوا بأن حرمانهم لأبنائهم من المصروف قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

6-متابعة ومناقشة أحوالهم

تبين من النتائج جدول (4)، بأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (65.6 %) قد أفادوا بأن متابعة ومناقشة أمور أبنائهم قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

7-مشاهدة القنوات الفضائية معهم

تبين من النتائج جدول (4)، بأن ثلاثة أرباع المبحوثين (75 %) قد أفادوا بأن مشاهدة القنوات الفضائية مع أبنائهم قد زاد فى ظل جائحة فيروس كورونا.

8-تناول الطعام معهم:

تبين من النتائج جدول (4)، بأن ثلاثة أرباع المبحوثين (75 %) قد أفادوا بأن **تناول الطعام مع أبنائهم** قد زاد فى ظل جائحة فيروس كورونا.

9-متابعتهم ومناقشتهم فى استخدام الانترنت:

تبين من النتائج جدول (4)، بأن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين (60.6 %) قد أفادوا بأن متابعتهم ومناقشتهم لأبنائهم فى استخدام الانترنت قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

10- ممارسة الألعاب المنزلية مع الأبناء:

تبين من النتائج جدول (4)، بأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (62.4 %) قد أفادوا بأن ممارستهم لبعض الألعاب المنزلية مع أبنائهم قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

ولتحديد مستوى العلاقات الداخلية الخاصة بالآباء وأبنائهم إجمالاً، فقد أوضحت النتائج (جدول 5) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (73.1 %) كان مستوى علاقاتهم مرتفع فى ظل جائحة فيروس كورونا.

ج- العلاقة بين الأبناء وبعضهم

1-المشاجرات بسبب الألعاب

جدول (5): توزيع المبحوثين وفقًا لمستوى العلاقات الداخلية للأسرة بين الآباء والأبناء.

مستوى العلاقات	عدد	%
منخفض	27	16.9
متوسط	16	10
مرتفع	117	73.1
الإجمالى	160	100

تبين من النتائج جدول (6)، بأن غالبية المبحوثين (81.8 %) قد أفادوا بأن المشاجرات بسبب الألعاب بين أبنائهم وبعضهم البعض قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

2-المشاجرات بسبب مشاهدة التليفزيون

تبين من النتائج جدول (6)، بأن غالبية المبحوثين (81.3 %) قد أفادوا بأن المشاجرات بسبب مشاهدة التليفزيون بين أبنائهم وبعضهم البعض قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

3- ممارسة التنمر:

تبين من النتائج جدول (6)، بأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (73.1 %) قد أفادوا بأن ممارسة التنمر من قبل أبنائهم ببعض قد زاد فى ظل جائحة فيروس كورونا.

4-الرمى بآداة أو آلة

تبين من النتائج (جدول 6)، بأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (65.6 %) قد أفادوا بأن رمى أبنائهم بعضهم البعض بآداة أو آلة قد زاد فى ظل جائحة فيروس كورونا.

جدول (6): استجابات المبحوثين وفقًا لدرجة علاقاتهم الأسرية الداخلية فيما يتعلق بعلاقة الأبناء ببعضهم.

العبارات	درجة العلاقات					
	زادت		لم تتغير		انخفضت	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1-المشاجرات بسبب الألعاب	131	81.8	19	11.9	10	6.3
2-المشاجرات بسبب مشاهدة التليفزيون	130	81.3	25	15.6	5	3.1
3-ممارسة التنمر	117	73.1	38	23.8	5	3.1
4-الرمى بأى أداة أو آلة أو أى شىء	105	65.6	47	29.4	8	5
5-الضرب	100	62.4	50	31.2	10	6.3
6-مساعدة بعضهم البعض فى استذكار الدروس	116	72.5	24	15	20	12.5
7-مشاهدة القنوات الفضائية معًا	133	83.1	18	11.3	9	5.6
8-المشاركة فى حل مشكلات بعضهم البعض	120	75	25	15.6	15	9.4
9-مشاركة الألعاب المنزلية	130	81.3	22	13.7	8	5
10-مساعدة بعضهم البعض فى استخدام الانترنت	103	64.4	40	25	17	10.6

5-الضرب:

تبين من النتائج (جدول 6)، بأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (62.4 %) قد أفادوا بأن ضرب أبنائهم بعضهم البعض قد زاد فى ظل جائحة فيروس كورونا.

6-مساعدة بعضهم البعض فى استذكار الدروس

تبين من النتائج جدول (6)، بأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72.5 %) قد أفادوا بأن مساعدة أبنائهم لبعضهم البعض فى استذكار دروسهم قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

7-مشاهدة القنوات الفضائية معًا

تبين من النتائج جدول (6)، بأن غالبية المبحوثين (83.1 %) قد أفادوا بأن مشاهدة أبنائهم للقنوات الفضائية معًا قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

8-المشاركة فى حل مشكلات بعضهم البعض

تبين من النتائج جدول (6)، بأن ثلاثة أرباع المبحوثين (75 %) قد أفادوا بأن مشاركة أبنائهم لبعضهم البعض فى حل مشكلاتهم قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

9-مشاركة الألعاب المنزلية

تبين من النتائج (جدول 6)، بأن غالبية المبحوثين (81.3 %) قد أفادوا بأن مشاركة أبنائهم لبعضهم البعض الألعاب المنزلية قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

10- مساعدة بعضهم البعض فى استخدام الإنترنت:

تبين من النتائج (جدول رقم 6)، بأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (64.4 %) قد أفادوا بأن مساعدة أبنائهم لبعضهم البعض فى استخدام الإنترنت قد زادت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

ولتحديد مستوى العلاقات الداخلية الخاصة بالأبناء وبعضهم إجمالاً، فقد أوضحت النتائج (جدول 7) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (60 %) كان مستوى علاقات

جدول (7) :توزيع المبحوثين وفقًا لمستوى العلاقات الداخلية للأسرة بين الأبناء وبعضهم.

مستوى العلاقات	عدد	%
منخفض	39	24.4
متوسط	96	60
مرتفع	25	15.6
الإجمالى	160	100

أبنائهم ببعضهم البعض متوسط فى ظل جائحة فيروس كورونا.

ولتحديد مستوى العلاقات الأسرية الداخلية إجمالاً، فقد أوضحت النتائج (جدول 8) أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (66.3 %) كان مستوى علاقاتهم الأسرية الداخلية إجمالاً مرتفع فى ظل جائحة فيروس كورونا، وقد يرجع ذلك إلى أن مكوث أفراد الأسرة الإجبارى فى البيت دفعهم إلى توطيد علاقاتهم لتوليد نوع من الطاقة الإيجابية التي تساعدهم على الوقاية من شبح الإصابة باكتئاب؛ لعدم التحرك بحرية والخروج والمرح نتيجة البقاء الإجبارى في المنازل، فقاموا باستغلال البقاء في المنزل لتزويد مساحة الحوار بينهم والدفء الأسرى والتماسك من أجل التغلب على الآثار السلبية الناتجة عن أزمة جائحة فيروس كورونا.

جدول (8) : توزيع المبحوثين وفقًا لمستوى علاقاتهم الأسرية الداخلية إجمالاً.

مستوى العلاقات	عدد	%
منخفض	37	23.1
متوسط	17	10.6
مرتفع	106	66.3
الإجمالى	160	100

4. 3. أثر جائحة فيروس كورونا على العلاقات الخارجية للأسرة

1-زيارة الأهل والأقارب والأصدقاء

تبين من النتائج (جدول 9)، بأن غالبية المبحوثين (87.5 %) قد أفادوا بأن زيارتهم لأهلهم وأقاربهم وأصدقائهم قد انخفضت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

2-حضور الأفراح

تبين من النتائج (جدول 9)، بأن غالبية المبحوثين (84.4 %) قد أفادوا بأن حضورهم الأفراح قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

3- تبادل العزومات:

تبين من النتائج (جدول 9)، بأن غالبية المبحوثين (84.4 %) قد أفادوا بأن تبادلهم للعزومات قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

4-زيارة المرضى:

تبين من النتائج (جدول 9)، بأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (72.5 %) قد أفادوا بأن زيارتهم للمرضى قد انخفضت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

5-حضور أعياد الميلاد والسبوع

تبين من النتائج (جدول 9)، بأن غالبية المبحوثين (85.6 %) قد أفادوا بأن حضورهم أعياد الميلاد والسبوع قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

6-حضور العقيقة

تبين من النتائج (جدول 9)، بأن غالبية المبحوثين (85.6 %) قد أفادوا بأن حضورهم العقيقة قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

7-حضور جلسات إنهاء الخلافات

تبين من النتائج (جدول 9)، بأن غالبية المبحوثين (86.9 %) قد أفادوا بأن حضورهم لجلسات إنهاء الخلافات قد انخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا.

8-تشييع الجنازات

تبين من النتائج جدول (9)، بأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (56.2 %) قد أفادوا بأن تشييعهم للجنائز لم يتغير فى ظل جائحة فيروس كورونا.

9-تقديم واجب العزاء

تبين من النتائج (جدول 9)، بأن ما يزيد عن نصف المبحوثين (56.2 %) قد أفادوا بأن تقديمهم لواجب العزاء لم يتغير فى ظل جائحة فيروس كورونا.

10- زيارة المقابر

تبين من النتائج جدول (9)، بأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (65.6 %) قد أفادوا بأن زيارتهم للمقابر قد انخفضت فى ظل جائحة فيروس كورونا.

جدول (9):إستجابات المبحوثين وفقًا لدرجة علاقاتهم الأسرية الخارجية .

العبارات	درجة العلاقات					
	زادت		لم تتغير		انخفضت	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- زيارة الأهل والأقارب والأصدقاء	4	2.5	16	10	140	87.5
2-حضور الأفراح	5	3.1	20	12.5	135	84.4
3-تبادل العزومات	3	1.9	22	13.7	135	84.4
4-زيارة المرضى	10	6.3	34	21.3	116	72.5
5-حضور أعياد الميلاد والسبوع	3	1.9	20	12.5	137	85.6
6-حضور العقيقة	2	1.2	21	13.1	137	85.6
7-حضور جلسات إنهاء الخلافات والنزاعات	3	1.9	18	11.2	139	86.9
8-تشييع الجنازات	8	5	90	56.2	62	38.8
9-تقديم واجب العزاء	8	5	90	56.2	62	38.8
10- زيارة المقابر	10	6.3	45	28.1	105	65.6

ولتحديد مستوى العلاقات الأسرية الخارجية إجمالاً، فقد أوضحت النتائج (جدول 10) أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (79.4 %) كان مستوى علاقاتهم الأسرية الخارجية إجمالاً منخفض فى ظل جائحة فيروس كورونا، وهذه النتيجة منطقية فى ظل برامج التوعية المكثفة التى اتبعتها الحكومة وكافة الجهات المعنية لزيادة الوعى بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا، فأدى ذلك إلى انخفاض ملحوظ فى شكل العلاقات الخارجية لأفراد الأسرة.

جدول(10): توزيع المبحوثين وفقًا لمستوى العلاقات الخارجية للأسرة إجمالاً.

مستوى العلاقات	عدد	%
منخفض	127	79.4
متوسط	22	13.7
مرتفع	11	6.9
الإجمالى	160	100

4.4.معرفة المبحوثين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا

أظهرت النتائج (جدول 11) ما يلى: جاء كلا من عرضى الحمى وارتفاع درجة الحرارة، والكحة الجافة

جدول (11) :توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمعرفتهم بأعراض الإصابة بفيروس كورونا.

المعرفة / الأعراض	يعرف		لا يعرف		الإجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الحمى وارتفاع درجة الحرارة	160	100	-	-	160	100
الكحة الجافة الشديدة	160	100	-	-	160	100
ضيق النفس	150	93.8	10	6.2	160	100
التهاب وآلام الحلق	150	93.8	10	6.2	160	100
صداع شديد ومستمر	106	66.3	54	33.7	160	100
الشعور بالتعب والإرهاق الشديد	95	59.4	65	40.6	160	100
الإسهال	74	46.3	86	53.7	160	100
الرشح	74	46.3	86	53.7	160	100
فقدان حاستى الشم والتذوق	45	28.1	115	71.9	160	100

الشديدة جاءت فى المرتبة الأولى لمعرفة المبحوثين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا بنسبة (100%)، ثم فى المرتبة الثانية أعراض ضيق النفس والتهاب وآلام الحلق بنسبة (93.8 %)، ثم فى المرتبة الثالثة الصداع الشديد بنسبة (66.3 %)، ثم فى المرتبة الرابعة الشعور بالتعب والإرهاق الشديد بنسبة (59.4 %)، ثم فى المرتبة الخامسة كلاً من عرضى الإسهال والرشح بنسبة (46.3 %)، وأخيرًا فى المرتبة السادسة فقدان حاستى الشم والتذوق بنسبة (28.1 %).

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لمستوى معرفتهم بأعراض الإصابة بفيروس كورونا إجمالاً، تبين من النتائج جدول (12) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (59.4 %) مستوى معرفتهم بالأعراض مرتفع، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (34.4 %) مستوى معرفتهم بالأعراض متوسط، وهذا يتماشى مع طبيعة الحالة التعليمية للمبحوثين ومستوى وعيهم.

جدول (12): توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمستوى معرفتهم الإجمالية بأعراض الإصابة بفيروس كورونا.

مستوى المعرفة بأعراض الإصابة	عدد	%
منخفض	10	6.2
متوسط	55	34.4
مرتفع	95	59.4
الإجمالى	160	100

4. 5. معرفة المبحوثين بطرق انتقال العدوى بفيروس كورونا

أظهرت النتائج (جدول 13) ما يلى: جاءت طرق رذاذ المريض أثناء العطس أو الكحة، ومخالطة المصابين، والتواجد بالأماكن المزدحمة والمغلقة فى المرتبة الأولى لمعرفة المبحوثين بطرق انتقال العدوى بفيروس كورونا بنسبة (100%)، ثم فى المرتبة الثانية طريقة ملامسة الأسطح الملوثة بالعدوى بنسبة (93.8 %)، ثم فى المرتبة الثالثة وضع الأيدى على الأنف أو الفم أو العين بنسبة (66.3 %)، ثم فى المرتبة الرابعة تناول أطعمة مصابة بالفيروس بنسبة (63.8 %)، ثم فى المرتبة الخامسة ملامسة الحيوانات بنسبة (53.1 %)، وأخيرًا فى المرتبة السادسة تناول الأطعمة واللحوم النيئة بنسبة (46.3 %).

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لمستوى معرفتهم بطرق انتقال العدوى بفيروس كورونا إجمالاً، تبين من النتائج (جدول 14) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (53.1 %) مستوى معرفتهم بطرق انتقال العدوى مرتفع، وأن ما يقرب من خمس المبحوثين (16.9 %) مستوى معرفتهم بطرق انتقال العدوى متوسط، وهذا يتماشى مع طبيعة الحالة التعليمية للمبحوثين ومستوى وعيهم.

6.4.معرفة المبحوثين بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

أظهرت النتائج (جدول 15) ما يلى: جاءت طرق تجنب مخالطة الأشخاص المصابين بأعراض تنفسية، وتجنب الأماكن المزدحمة والمغلقة، وارتداء الكمامة عند التواجد فى الأماكن المزدحمة فى المرتبة الأولى لمعرفة المبحوثين بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا بنسبة (100%)، ثم فى المرتبة الثانية طريقة تنظيف الأسطح والأشياء باستمرار بالمنظفات بنسبة (96.9 %)، ثم فى المرتبة الثالثة غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل بنسبة (89.4 %)، ثم فى المرتبة الرابعة كلاً من الابتعاد مسافة آمنة لا تقل عن متر عن الآخرين والعطس أو الكحة داخل الكم أو المنديل وليس اليد بنسبة (66.9 %)، وأخيرًا فى المرتبة الخامسة تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم بنسبة (63.1 %).

جدول (13): توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمعرفتهم بطرق انتقال العدوى بفيروس كورونا.

المعرفة / طرق انتقال العدوى	يعرف		لا يعرف		الإجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
رذاذ المريض أثناء العطس أو الكحة	160	100	-	-	160	100
مخالطة المصابين	160	100	-	-	160	100
تناول أطعمة مصابة بالفيروس	102	63.8	58	36.2	160	100
ملامسة الأسطح الملوثة بالعدوى	150	93.8	10	6.2	160	100
وضع الأيدى على الأنف أو الفم أو العين	106	66.3	54	33.7	160	100
ملامسة الحيوانات	85	53.1	75	46.9	160	100
تناول الأطعمة واللحوم النيئة	74	46.3	86	53.7	160	100
التواجد بالأماكن المزدحمة والمغلقة	160	100	-	-	160	100

جدول (14): توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمستوى معرفتهم بطرق انتقال العدوى بفيروس كورونا.

مستوى المعرفة بطرق انتقال العدوى	عدد	%
منخفض	48	30
متوسط	27	16.9
مرتفع	85	53.1
الإجمالى	160	100

7.العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة علاقاتهم الأسرية الداخلية

ينص الفرض الإحصائى الأول على أنه " لا توجد علاقة بين بعض خصائص الريفيين الاجتماعية والاقتصادية التالية: السن، الجنس، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، الدخل الشهرى للأسرة، وبين درجة علاقاتهم الأسرية الداخلية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات من النوع المتصل، ومربع كاى للمتغيرات من النوع الإسمى، وجاءت النتائج (جدولى 17، 18) على النحو التالى:

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01

جدول (15) :توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمعرفتهم بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

المعرفة / طرق الوقاية	يعرف		لا يعرف		الإجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل	143	89.4	17	10.6	160	100
تجنب مخالطة الأشخاص المصابين بأعراض تنفسية	160	100	-	-	160	100
تجنب الأماكن المزدحمة والمغلقة	160	100	-	-	160	100
تنظيف الأسطح والأشياء باستمرار بالمنظفات	155	96.9	5	3.1	160	100
الابتعاد مسافة آمنة عن الأخرين لا تقل عن متر	107	66.9	53	33.1	160	100
تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم	101	63.1	59	36.9	160	100
العطس أو الكحة داخل الكم أو المنديل وليس اليد	107	66.9	53	33.1	160	100
ارتداء الكمامة عند التواجد فى الأماكن المزدحمة	160	100	-	-	160	100

وبتوزيع المبحوثين وفقًا لمستوى معرفتهم بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا إجمالاً، تبين من النتائج جدول (16) أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (60 %) مستوى معرفتهم بطرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا مرتفع، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (33.1 %) مستوى معرفتهم بطرق الوقاية متوسط، وهذا يتماشى مع طبيعة الحالة التعليمية للمبحوثين ومستوى وعيهم والحملات والبرامج التوعوية المكثفة من قبل وزارة الصحة والجهات المعنية.

جدول(16): توزيع الريفيين المبحوثين وفقًا لمستوى معرفتهم بطرق الوقاية من فيروس كورونا.

مستوى المعرفة بطرق الوقاية	عدد	%
منخفض	11	6.9
متوسط	53	33.1
مرتفع	96	60
الإجمالى	160	100

جدول (17): قيم معامل الارتباط البسيط بين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة العلاقات داخل الأسرة.

المتغيرات المستقلة	السن	عدد أفراد الأسرة	الدخل
قيم معامل الارتباط البسيط	-0.365 **	-0.355 **	0.181 *

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05

جدول (18):قيم اختبار مربع كاى بين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة العلاقات داخل الأسرة.

المتغيرات المستقلة	الجنس	الحالة التعليمية	المهنة
قيم مربع كاى	10.630	22.576 **	32.867 **

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05

بين سن المبحوثين درجة علاقاتهم الأسرية الداخلية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (- 0.365) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين عدد أفراد الأسرة ودرجة علاقاتهم الأسرية الداخلية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (- 0.355) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين الدخل الشهرى للأسرة ودرجة علاقاتهم الأسرية الداخلية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0.181) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين الحالة التعليمية ودرجة العلاقات الأسرية الداخلية، وبلغت قيمة مربع كاى (22.576) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين المهنة ودرجة العلاقات الأسرية الداخلية، وبلغت قيمة مربع كاى (32.867) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة معنوية بين الجنس ودرجة العلاقات الأسرية الداخلية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه فقط بالنسبة لمتغيرات، السن، وعدد أفراد الأسرة، والدخل، والحالة التعليمية، والمهنة، وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ويمكن تفسير العلاقة الارتباطية العكسية بين السن ودرجة العلاقات الداخلية للأسرة بأن تقدم الشخص فى السن يجعله أقل قدرة على تحمل الضغوط الأسرية والمعيشية وكثرة الأعباء خاصة فى ظل جائحة فيروس كورونا والمكوث فى المنزل لفترات طويلة، وبالتالى يؤثر ذلك سلبًا على درجة علاقاتهم الأسرية.

أما بالنسبة للعلاقة الارتباطية العكسية بين عدد أفراد الأسرة ودرجة العلاقات الداخلية للأسرة فيمكن تفسيرها بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما كثرت مشكلاتهم وبالتالى ينعكس ذلك سلبًا على درجة علاقتهم.

وبالنسبة للعلاقة الارتباطية الطردية بين الدخل ودرجة العلاقات الداخلية للأسرة فيمكن تفسيرها بأن معظم مشكلات الأسرة تأتى من الضغوط المادية، وبالتالى فإنه كلما زاد الدخل الشهرى للأسرة كلما كانت قادرة على تلبية طلباتها المعيشية، وبالتالى تقل مشكلاتها وخلافاتها وينعكس ذلك إيجابًا على درجة علاقتهم.

أما بالنسبة للعلاقة المعنوية بين الحالة التعليمية للمبحوثين ودرجة العلاقات الداخلية للأسرة فيمكن تفسيرها بأن ارتفاع الحالة التعليمية فى الغالب يؤثر إيجابًا فى وعى الأفراد وبالتالى إدراكهم لأهمية الأسرة والمحافظة عليها وتوطيد العلاقات داخلها.

وبالنسبة للعلاقة المعنوية بين مهنة للمبحوثين ودرجة العلاقات الداخلية للأسرة فيمكن تفسيرها بأن الأفراد الذين يعملون فى مهن ثابتة حكومية أو ممن هم على المعاش، لم يتأثروا كثيرًا بجائحة فيروس كورونا، فهم يتقاضون رواتبهم دون مشكلات، بل بالعكس أصبح لديهم قدرة على توفير بعض المال من رواتبهم كانوا ينفقونها فى المواصلات والخروج، وبالتالى انعكس ذلك إيجابًا على درجة علاقاتهم داخل الأسرة، على عكس أصحاب المهن الحرة أو العمالة اليومية.

4. 8. العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة علاقاتهم الأسرية الخارجية

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه " لا توجد علاقة بين بعض خصائص الريفيين الاجتماعية والاقتصادية التالية: السن، الجنس، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، المهنة، الدخل الشهرى للأسرة، وبين درجة علاقاتهم الأسرية الخارجية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات من النوع المتصل، ومربع كاى للمتغيرات من النوع الإسمى، وجاءت النتائج (جدولى 19، 20) على النحو التالى:

-وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05

جدول (19):قيم معامل الارتباط البسيط بين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة العلاقات الخارجية للأسرة .

المتغيرات المستقلة	السن	عدد أفراد الأسرة	الدخل
قيم معامل الارتباط البسيط	0.172 *	0.325 **	-0.209 **

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05

جدول(20):قيم اختبار مربع كاى بين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة العلاقات الخارجية للأسرة.

المتغيرات المستقلة	الجنس	الحالة التعليمية	المهنة
قيم مربع كاى	3.963	9.592 **	29.684

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05

بين سن المبحوثين درجة علاقاتهم الأسرية الخارجية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0.172) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

-وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين عدد أفراد الأسرة ودرجة علاقاتهم الأسرية الخارجية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (0.325) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

-وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين الدخل الشهرى للأسرة ودرجة علاقاتهم الأسرية الخارجية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة (-0.209) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

-وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين الحالة التعليمية ودرجة العلاقات الأسرية الخارجية، وبلغت قيمة مربع كاى (9.592) وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

-عدم وجود علاقة معنوية بين كلاً من الجنس والمهنة ودرجة العلاقات الأسرية الخارجية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه فقط بالنسبة لمتغيرات، السن، وعدد أفراد الأسرة، والدخل، والحالة التعليمية، وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

ويمكن تفسير العلاقة الارتباطية الطردية بين السن ودرجة العلاقات الخارجية للأسرة بأن تقدم الشخص فى السن يجعله أكثر محافظة على العادات والتقاليد المرتبطة بمشاركة الناس والأهل والأصدقاء والجيران والناس بصفة عامة من أهل قريته مناسباتهم خاصة الحزينة، وذلك ما أكدته النتائج، حيث أشارت إلى أن أكثر من نصف المبحوثين لم تتغير درجة علاقاتهم الخارجية بالنسبة لتشييع الجنائز وتقديم واجب العزاء، على الرغم من أزمة فيروس كورونا.

أما بالنسبة للعلاقة الارتباطية الطردية بين عدد أفراد الأسرة ودرجة العلاقات الخارجية للأسرة فيمكن تفسيرها بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما كثرت علاقاتهم، وبالتالى خروجهم للمشاركة فى المناسبات المختلفة، على الرغم من أزمة فيروس كورونا.

وبالنسبة للعلاقة الارتباطية العكسية بين الدخل ودرجة العلاقات الخارجية للأسرة فيمكن تفسيرها بأن الدخول المرتفعة وخاصة الثابتة منها يتمكن أصحابها من المكوث فى المنزل وعدم الخروج وتعريض أنفسهم لخطر الإصابة بفيروس كورونا، على عكس أصحاب الدخول المنخفضة الذين يضطرون للخروج هروبًا من الأعباء والضغوط الأسرية المادية وما يصاحبها من قلق وتوتر.

أما بالنسبة للعلاقة المعنوية بين الحالة التعليمية للمبحوثين ودرجة العلاقات الخارجية للأسرة فيمكن تفسيرها بأن ارتفاع الحالة التعليمية فى الغالب يؤثر إيجابًا فى وعى الأفراد وبالتالى إدراكهم لأهمية المكوث فى المنزل وعدم الخروج لتجنب التعرض لخطر الإصابة بفيروس كورونا.

توصيات البحث

1- قيام المؤسسات الدينية بتكثيف البرامج الدينية من خلال الإذاعة والتليفزيون ووسائل التواصل الاجتماعى للتوعية بأهمية الحفاظ على الأسرة فى ظل جائحة فيروس كورونا.
2- تكثيف البرامج والأعمال الإذاعية والتليفزيونية التى تتناول قضايا الأسرة.
3- تكثيف البرامج والأعمال الترفيهية التليفزيونية خلال جائحة فيروس كورونا.
4- تكثيف البرامج التى توضح كيفية التعامل مع الأبناء خلال جائحة فيروس كورونا.
5- تكثيف التوعية بكافة أعراض الإصابة بفيروس كورونا، وطرق انتقال العدوى، وطرق الوقاية، مع التشديد على مخاطر تكتم بعض الحالات المصابة وخجلها من إعلان إصابتها، وتوضيح الحكم الشرعى للتنمر بالحالات المصابة.
6- تفعيل وتكثيف الخدمات الإلكترونية خلال جائحة فيروس كورونا.
7- تقديم شركات الاتصالات تيسيرات للمشتركين خلال جائحة فيروس كورونا.
8- الاستمرار فى الدعم المالى للعمالة غير المنتظمة خلال جائحة فيروس كورونا.
9- تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى خاصة إطلاق المبادرات التى تساعد فى الحفاظ على تماسك الأسرة خلال جائحة فيروس كورونا.

5.المراجع

بيرن، جوزيف، ترجمة عمرو سعيد الأيوبى،(2017). الموت الأسود، هيئة أبو ظبى للسياحة والثقافة، الإمارات العربية المتحدة.

جريدة وطنى، القاهرة، 23 مارس.

جريدة اليوم السابع، (2020). 26 مارس، 14 إبريل. القاهرة.

الجهاز المركزى للتعبية العامة و الإحصاء (2017).

سعد، نسمة، الأوبئة والأمراض فى المجتمع المصرى ،(2019). الهيئة العامة للكتاب، القاهرة،.

مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة،(2020). سيكولوجيا الأوبئة، أبو ظبى، الإمارات.

المركز المصرى لبحوث الرأى العام،(2020). بصيرة "، انعكاسات جائحة فيروس كورونا على حياة الأسرة المصرية، القاهرة، إبريل.

منظمة الصحة العالمية، إبريل، ومايو (2020).

واتس، شلدون، ترجمة أحمد محمود عبد الجواد، الأوبئة والتاريخ ، (2010). المرض والقوة والإمبريالية، المركز القومى للترجمة، القاهرة.

وزارة الصحة المصرية ، مليو (2020).